



التقوى منكم واليكم

بالبريد الجوي

- ✻ ترحب مجلة التقوى في هذه الزاوية (منكم واليكم) بجميع المساهمات من قرائها الكرام وسنحاول إن شاء الله نشر أكبر عدد ممكن من المساهمات على صفحاتنا مع التنويه أن هذه المساهمات تعبر عن آراء القراء وليس بالضرورة مري عن رأي المجلة.
- ✻ نرجو من جميع القراء كتابة مساهماتهم وآرائهم بخط واضح وعلى وجه واحد للورقة أو طباعتها على الكمبيوتر إذا أمكن ذلك.
- ✻ نرحب بالمساهمات على عنواننا أو على البريد الإلكتروني.

The Editor AL Taqwa, P.O.Box 12926, London SW18 4ZN (U.K)
E- Mail: altaqwa@btinternet.com

<p>مؤديا في حالات نادرة إلى الإصابة بنزيف داخلي خطير. ويؤكد الأطباء على أخذ الإسبرين كعلاج لعدة أيام فقط وذلك بالاستشارة الطبيب كي لا يحدث ما لا يُحمد عقباه.</p>	<p>الإشراف الطبي الدقيق. الجوانب السلبية لا يجوز إعطاء الأسبرين للأطفال دون سن الثانية عشرة لأنه قد يتسبب في إصابتهم (لا سمح الله) بحالة مرضية نادرة وخطيرة تؤدي إلى فشل في الكبد والتهاب في الدماغ.</p>	<p>بالنسبة للمصابين بأمراض القلب. ولا تتوقف فوائد الأسبرين إلى هذا الحد إذ أن البحوث الطبية تشير إلى فائدته في تقليل خطر الإصابة بسرطان القولون، إذا كان الشخص من المعرضين للإصابة بهذا المرض. كما أن للأسبرين فوائد عديدة لدى الحامل المصابة بضغط الدم المرتفع جدا والخطير، فإنه يساعدها في تقليل الخطر على صحتها وصحة جنينها تحت</p>	<p>أضرار الأسبرين وفوائده</p> <p>الجوانب الإيجابية</p> <p>لم يتوصل الأطباء إلى يومنا هذا إلى وجود أضرار من جراء تناول الأسبرين لعلاج حالات الصداع، التهاب المفاصل وآلام الظهر وآلام الدورة الشهرية. كما أن هناك دلائل طبية تشير إلى أن تناول كميات صغيرة منه تحت الإشراف الطبي يقلل من خطر الأزمات القلبية</p>
<p>السجن لمبتكر فيروس مليسا</p>	<p>الأسبرين الحساسية، وإزعاج المعدة، وربما إلى عسر الهضم. وقد يسبب للبعض الإصابة بالقرحة</p>	<p>كما يمكن أن يسبب</p>	<p>تمكنت السلطات الأمنية الأمريكية مؤخرا من إلقاء القبض على مواطن أمريكي صمم فيروس مليسا الإلكتروني الذي</p>

يسوق جميع البقرات إلى القرية عندما يحل دوره. تنهد أبي وقال بابتسامة مشحونة بالأسى: كل واحد في قريتنا مسؤول عن بقراته فقط وليس ثمة قانون يفرض على أحد أن يسوق المواشي إلى القرية. تنفس الشيخ الصعداء عندئذ قائلاً: يبدو أن أهالي القرية لا اتفاق بينهم ومن المستحسن أن يكون الناس منسجمين مثل أنغام الموسيقى بيد أنهم كانوا بعيدين عن مثل هذه الأمنية.

ذات يوم جاء إلى بيتنا ليستعير المعول وحين عاد ليرده عرض علينا أن يصقل الجللح المعلق في عنق بقرتنا كأجرة استعماله المعول لأنه بدا لا نغمة له بسبب تراكم الصدأ عليه. أخذ الجرس لينظفه ويصقله، وحين ذهبْتُ إلى بيته في اليوم التالي لأمرٍ ما وجدته صقله ولا يزال يشحذه. كان يحكّه قليلاً ثم يقربه إلى أذنه لسمع دقة الجرس ثم يقول في نفسه: لا، ليس بعد. ثم يعود إلى صقله. كان يتابع عمله ولم يكن يبدو مقتنعاً به لكنني

هم الآخرون باتباع المبدأ نفسه وردوا عليه بأسلوب وقح.

كانت أُمِّي تشبّه أهالي القرية بجبل مهترء ناعم لا يفيد في حالة ارتخائه فإذا شددناه انقطع، وكنا نحن الصغار نتخاصم وتتشاجر اقتداءً بالكبار فلم يكن الأقران والأتراب يلعبون معنا.

كان الشيء الوحيد الذي يجمع أهالي القرية هو المرعى حيث كانت المواشي والدواب ترعى إذ كنا نتركها صباحاً في المرعى وعند الأصيل كانت تأتي إلى البيت من تلقائها، وإذا تأخرت كان كل واحد يذهب ليحلب ماشيته. فكان يبدو أحياناً أن البقر هي الأخرى بمقت بعضها بعضاً ولا يأنس بعضها إلى بعض.

ذات ليلة من هذا الأحد المظلم القاتل نزل قريتنا ذلك الشيخ مع عائلته ونصب خيمة وكانت له بقرة. في اليوم التالي جاء إلى أبي ليسأله إن كان يسمح لبقرته أن ترعى في مرعى القرية وعرض عليه أن

مساهمة الصديق: م. ع. ع (تونس)

نغمة الفطرة

ليس فينا ذلك الشيخ الطيب، فقد غادرنا منذ زمن طويل إلى مكان مجهول، لكنه مازال يتبوء مكانةً عاليةً في قلب كل شخص في قريتنا، ولا نزال نشعر به كلما خفقت قلوبنا، ومازال حيًّا يعيش في جو القرية الخلاب ومناخها الساحر.

لقد وفد إلى قريتنا حين كنت ابن عشر سنوات وهي تشهد أشد أدوارها مرارة، إذ كان كل فرد فيها يكره الآخر ويغضه. والجيران يتباغضون وينزعج بعضهم من بعض من أجل أتفه الأمور وأبسطها.

لا نعرف ما الذي أثار ثائرة جارنا «اسكندر» فأحاط حقله بالأسلاك الشائكة وأعلن بأنه لن يسمح لأحد بالمرور عبر حقله. وردًا على ذلك قام أهل القرية والآباء

أصاب أجهزة كمبيوتر في آلاف الشركات والمؤسسات الحكومية في مختلف أنحاء العالم. وتسبب الفيروس في أضرار مادية تقدر بمليونات دولار.

وأفادت إحدى السلطات الأمنية أن صاحب هذا الفيروس المرمج ديفيد سميث قد يواجه حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات ودفعة غرامة مالية كبيرة.

واعترف سميث أمام المحكمة أنه اخترق الأنظمة الحاسوبية عن قصد وأنه كان يعلم تماماً ما كان يفعله.

كما أدلى سميث بتصريح لإحدى الجرائد المحلية قال فيه إنه لم يكن يتوقع حجم الخسائر الكبيرة التي تسبب فيها الفيروس للآخرين إذ أنه أدرج بعض الخصائص لمنع حدوث خسائر كبيرة.

وقدرت بعض السلطات المختصة في مجال الإعلامية أن فيروس مليسا الذي تفشى عبر الرسائل الإلكترونية أصاب حوالي مليون كمبيوتر في العالم.



وجدت صوت الجرس ساحرًا
ذا إيقاع عذب إذ اكتشفت
لأول مرة أنه يمكن لجرس أن
يكون ذا صوت ساحر وذا
نعمة فاتنة كهذه. لقد حرك
الجرس للمرة الأخيرة وبدا
يسمع رنينه باستغراق عندها
لمحت غبطة غريبة تتألق وتسطع
على وجهه وبدأ يزقزق مثل
الصغار ويقول: الآن أصبح فيه
دقة جرس رنانة لأن الناس
كمثل الأجراس لا بد أن يخلق
فيهم هذا التناغم كما يجب
أن يعيشوا في إيقاع واحد مثل
أوتار آلات الموسيقى.

مرت الأيام والأسابيع
وحصدنا الزرع وكنت
مسرورا بأن الشيخ قد أوجد
في جرس بقرتنا رنة ساحرة.
لكنني سرعان ما أدركت أن
الشيخ الطيب قد خلق في
أجراس سائر البقرات في قرينتنا
نعلمات ساحرة متنوعة. إذ
كان يستعير كل يوم المنجل
والفأس والمعول وغير ذلك من
الأدوات ويصقل جرس بقرة
من استعار منه هذه الأدوات
ويجعله ذات نعمة رنانة.
كانت بقراتنا تعود إلى البيت

عند حلول الظلام لكنها
تأخرت ذات ليلة عن موعدها
فأرسلني والدي لأستقصي
خيرها. قصدت المرعى
بصحبة صديقي، كان المرعى
خلف المرتفعات الصخرية
وحين اقتربنا من الصخور
استقبلتنا موسيقى عذبة ذات
أنغام ساحرة فهلعنا في أول
الأمر، وقلنا في سرنا، تُرى
من عساه يعزف هذه
الموسيقى في هذا الوقت
المتأخر، بهذا الأسلوب
الساحر. استحوذت علينا
تلك النغمات واستمرت تتردد
في آذاننا.

بعد فترة قصيرة لحق بنا
رجالان من قرينتنا بحثا عن
بقرتيهما وحين سمعا هذا
الصوت العذب الساحر انجذبا
إليه مثلنا ووقفوا بجانبنا. إن هذه
النغمات بلا ريب لم تكن من
صنع الأهالي! كان أهاليها
محرومين من سماعها على
الدوام.

وسرعان ما التفت بنا عدد
كبير من أهالي القرية
مسحورين مبسمين بعضهم
بعضا مستمعين إلى ما

يسمعون. عندئذ أدركت أن
سر اجتماع الأهالي هو بحثهم
عن بقراتهم التي لم ترجع في
موعدها المحدد!!

رأيت معظم أهالي القرية
واقفين وراء تلك الصخور
حتى ساد الظلام عندئذ باعتنا
ذلك العجوز الوقور وقال لنا:
ما بكم؟ خذوا بقراتكم
وعودوا فإن وقت الحلب قد
تأخر. قال أحدهم: لا لنترث
قليلا فإننا إذا ذهبنا بالأبقار
سنحرم من هذه النغمات،
فقد اكتشفنا أنه لم يكن
هنالك وراء الصخور أي
عازف ولكن الأجراس التي
نظفها وثقفها أصبحت
تصدر أصواتا ساحرة.

قال العجوز مبتسما: إن مثل
بني البشر كممثل الأجراس لا
تتناغم عفواً وإنما الإنسان يخلق
فيها التناغم وينبغي أن يتعاش
الناس أيضا مثل نغمات
الأجراس.

ذاك العجوز ذو الأسرار ليس
موجودا بين ظهرانينا الآن
لكنه قد زرع في كل صغير
وكبير تناغماً. إنه لم يُلق
وعظاً كما لم يكن فيلسوفاً

وإنما نظم أجراس بقراتنا التي
أصدرت نغمات وئام
وانسجام في قلوب الناس.
كانوا في يوم مضى يتباغضون
ويتنافرون واليوم ترى فيهم
تغيرا ملحوظا إذ يقبعون حول
من يصيبه أي ألم أو ضرر.
الجار فداء لجاره وأهل القرية
يزرعون مجتمعين ويحنون
الثمار متعاونين. وإذا انهدم
كوخ أحدهم بسبب الأمطار
يساعدونه في إعادة بنائه.

لقد كبرت وبدا الشيب يخط
شعري لكن ذلك العجوز
الطيب القلب ما يزال يحتل
مكانة عالية في قلبي وعقلي.
وما يزال الناس يتساءلون عن
سبب نزوله في قريتهم ولا
يخفى عن أحد أنه جاء ليوجد
في قلوبهم وفي أجراس بقراتهم
انسجاما ووثاما. ولا يزال
الناس يتساءلون أين رحل؟
لعله يمر صوب قرية أخرى
ليوقظ في أهاليها الوئام
والتناغم مثلما أيقظ ذلك فينا؟
عن قصة للسيدة بيكم عظمت
مساهمة الصديق محمد أحمد نعيم
(سوريا)